

درر الأخبار

[191] إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال: ما عندي فيها شيء، فقال الرجل: إنا - وإنا إليه راجعون، هذا الامام المفترض الطاعة سألته مسألة فزعم أنه ليس عنده فيها شيء. فأصغى أبو عبد الله (عليه السلام) أذنه إلى الحائط كأن إنسانا يكلمه فقال: أين السائل عن مسألة كذا وكذا؟ وكان الرجل قد جاور اسكفة الباب قال: ها أناذا فقال: القول فيها هكذا، ثم التفت إلي فقال: لولا نزاد لنفد ما عندنا. (5) - بصائر الدرجات: عن سيف التمار قال: كنا مع أبي عبد الله (عليه السلام) جماعة من الشيعة في الحجر فقال: علينا عين؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحدا، فقلنا: ليس علينا عين، قال: ورب الكعبة ورب البيت ثلاث مرات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتتهما أنني أعلم منهما ولأنبأتتهما ما ليس في أيديهما لأن موسى والخضر أعطيا علم ما كان، ولم يعطيا علم ما هو كائن، وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، فورثناه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وراثته. (6) - عيون أخبار الرضا: عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتا في الجنة. (7) - وقال معروف بن خربوذ: سمعته (عليه السلام) يقول: إن خبرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان. (8) - مناقب محمد بن أحمد بن شاذان القمي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال لي جبرئيل (عليه السلام): يا محمد علي خير البشر من أبي فقد كفر.

(5) - ج 26 ص 111. (6) - ج 26 ص 231. (7) -

ج 26 ص 252. (8) - ج 26 ص 306.